



## دواعي تنظيم الأسرة

حسن العزي

● كثيرة هُنَّ النسوة والرجال كذلك .. يسألون عن دواعي تنظيم الأسرة؟  
والإجابة التي اتفق المختصون على عرضها على السائلين؟ تقول: من أجل تمكين الأسرة من تنشئة أطفالها تنشئة إسلامية صحيحة ولا يتمكن الوالدان من الوصول بالأولاد إلى الغاية المنشودة في حالة تجاوز عدد ٣ أولاد إلى ٤.  
ذلك لأن تكوين الأسرة الصغيرة يساعد على تنفيذ تعاليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يخص الأولاد..  
«حق الولد على الوالدين أن يعلمانه الكتابة والسباحة والرماية ولا يبرقانه إلا طيباً» صدق الله رسول الله.. من أجل الوصول إلى الهدف حد دننا الإسلامي على المبادأة بين حمل وآخر للحفاظ على صحة الأم والطفل. قال الله تبارك وتعالى: «والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» صدق الله العظيم.

ومن بين الأسئلة التي تدور في أذهان السكان رجالاً ونساء هي عن الأسباب التي تدعو إلى تنظيم المجتمع والتي نواته الأسرة وحول هذا الموضوع .. نقول إيجاد المختصون .. عديدة هي الأسباب وأهمها التحكم في معدل زيادة السكان .. بغرض تنمية الاقتصاد وتمكين الدولة والمجتمع من توفير متطلبات السكان منها الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وفي هذا السياق تبين إجابات المختصون الواقع المعاش من حيث وجود ضغط متزايد على المدارس والجامعات والمستشفيات والمواصلات العامة وانتشار البطالة السافرة والمقنعة ومن أجل التخفيف من المعاناة التي تسببها تلك القضايا السكانية على الدول والمجتمع جاءت الدعوة إلى تنظيم الأسرة بغرض التخفيف من الضغط السكاني وتزايد أعداده المؤدي إلى خفض مستوى الخدمات ومن أجل إيجاد الفرص السكانية للأيدي العاملة والحد من البطالة..  
وتشير إجابة المختصون إلى مقياس العزة والقوة والمنعة وتقول هي أي تلك المميزات لا تقاس بالعدد العديدين .. وإنما تقاس بالعلم والإيمان والفقه والفن ولو كان العدد قليلاً، وقال الله تبارك وتعالى: «إن يكن منكم عشرون صابرون بلغوا ما تبتغون، وإن يكن منكم مائة بلغوا ما من الذين كفروا ما بينهم قوم لا يفقهون».

وتقول إجابة المختصون حول مشكلات الضغط السكاني وآثاره الاقتصادية أنه ورد في الأثر قول رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم: «ياتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وولده وأبويه ويعرونه بالفقر، ويكفونهم ما لا يطيق، فيدخل المداخل التي يذهب فيه دينه، فيهلكه» ويقول الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم: «اعوذ بالله من جهد البلاء، قالوا وما جهد البلاء يارسول الله .. قال: قلة المال، وكثرة العيال».

# الزوجات الصغيرات أكثر عرضة للموت

تعسر الولادة .. النزيف .. التشنجات .. أسباب تؤدي بالأمهات

## وزارة الصحة تحذر من مخاطر ولادة الأمهات الصغيرات

حانت لحظة الولادة.. والانتظار لم يكن في صالح «أم هاني».. إن الحالة حرجة ومع كل دقيقة تمر تزيد الحالة تعقيداً.. المستشفى يبعد عن بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي محافظة تعز « ٢٥ كيلوو.. والسيارات هي الأخرى ليست متوفرة في الكثير من قرى العزلة.. ولكي تسعف مريضاً يتوجب على أهله الاتصال بسائق سيارة في منطقة «المادة» التي تتوسط «بيير باشا. وهجدة» ساعة لكي تصل السيارة إلى قرية «بني خيلة» إحدى قرى عزلة «بلاد الوافي» الوقت لا ينتظر.. الولادة متعسرة. ولا يمكنها الانتظار طويلاً.. أخيراً وصلت السيارة لكن بعد فوات الأوان.. ذهبت روح «أم هاني» إلى بارئها قبل أن تصل إلى المستشفى. ولا حتى تتجاوز بها السيارة بعد أمتار عن القرية.

الذي سيطر على الكثير من المرافق الصحية. وتجمل التقارير الصحية الخاصة بوفيات الولادة في اليمن أن الأسباب الأساسية لوفات الأمهات هي تأخر اتخاذ قرار إسعاف الأم الحامل، وتأخر وصول المسعفة إلى المركز الصحي بسبب بُعد المسافة ووعورة الطريق، وتأخر تقديم الخدمات الصحية في المرافق الصحية. ويذكر تقرير منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٠٥م أن أسباب وفيات الأمهات عامة تنقسم إلى أسباب غير مباشرة بنسبة ٢٠٪ والأسباب المباشرة الأخرى ٨٪ وهذه تكون ناجمة عن مضاعفات الحمل أثناء الحمل والولادة ومثل هذه الوفيات غالباً ما تقع فجأة، ويصعب التكهّن بها، كما يذكر التقرير. ويفصل التقرير أن ٧٠٪ من الوفيات تكون أثناء عملية الولادة. ٧٠٪ في الفترة التالية للولادة. ويورد التقرير أن الفترة التالية للولادة يكون سببها النزيف الحاد بنسبة ٢٥٪ والعدوى بنسبة ١٥٪ والتشنجات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم بنسبة ١٢٪. ويذكر الأطباء أن عدم متابعة الأم الحامل أثناء فترة الحمل صحياً وعدم زيارتها

المرفق الصحي للتأكد من سلامة الحمل ووضع الجنين يؤدي في الغالب إلى مشاكل أثناء الولادة مثل تعسر في الولادة. وتبلغ نسبة الولادة المتعسرة بحسب تقرير منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٠٥م ٨٢٪. ويحذر الأطباء من إهمال الحالة أثناء الحمل، لا سيما عندما يبدو على الحامل تشنجاً أثناء الحمل، وعدم تحرك الجنين في بطن الأم، هذه الأمور تستدعي عرض الأم على الطبيب على الفور لتجنب أية مشكلة قد تحدث للأم. ويحث المختصون أيضاً بضرورة الحصول على الرعاية أثناء الحمل في المرفق الصحي أو في مقدّمي الخدمة الصحية المؤهلين أساسياً لتفادي المخاطر، وعلامات الخطورة كما يقول الأطباء المختصون هي انتفاخ الوجه والقدمين أو الصداع الحاد والتشنج وعدم حركة الجنين والحُمى وآلم شديد في البطن أو عند البول، إلى جانب النزيف المهلي.

المشكلة الأساسية كما يقول المختصون هي معرفة غالبية الأمهات بعلامات الخطورة بسبب غياب التوعية بالصحة الإنجابية، ناهيك عن تزويج الصغيرات اللواتي يكن أكثر عرضة للموت أثناء الولادة لعدم قدرتهن على تحمّل مخاطر الولادة.



## وقاية الأم الحامل وتفادي الخطورة أثناء الحمل يقلل من المخاطر

وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان. وتضيف الراعي: إن الوزارة تعمل حالياً على خفض معدلات وفيات الأمهات بنسبة ٩٥٪ ما هو عليه الآن. وتعمل الوزارة على خفض النسبة إلى ٧٥ حالة لكل مائة ألف ولادة حية بحلول العام ٢٠١٥م.

إذا استمر الوضع بهذه الوتيرة وتلك الأخطاء، وانعدام المرافق الصحية في الريف فإن تخفيض نسبة وفيات الأمهات سيظل مجرد كلام لا يُسْمَع ولا يُعْنَى من جوع كما يقول القائمون على الصحة الإنجابية في اليمن، غير أن الوزارة تبدو أكثر تفاؤلاً في تخفيض هذه النسبة بحلول العام ٢٠١٥م بحسب الدكتوراة جميلة الراعي - وكيلة

## د/ بورجي يعوّد إلى صنعاء بعد مشاركته في المؤتمر الخامس للصحة الإنجابية في الصين

شاركت الأمانة العامة للمجلس الوطني في أعمال المؤتمر الخامس للصحة الإنجابية والحقوق الجنسية التي نظمتها اللجنة الوطنية للسكان والصحة الإنجابية في جمهورية الصين بمشاركة أكثر من خمسين دولة ومنظمة دولية ومؤسسات عاملة في السكان والذي عُقد خلال الفترة ٢٠ - ١٧ من أكتوبر الجاري.

وأوضح الدكتور/ أحمد علي بورجي - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان في تصريح له، «الثورة» أن المؤتمر ناقش العديد من القضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والحقوق الجنسية ومشاركة الشباب وكذا الهجرة وأسبابها وآثارها وقضايا الشيخوخة، والعديد من القضايا السكانية التي تهم الدول وبحاجة إلى



الحلول والمعالجات. وأشار إلى أنه تم عرض تجارب بعض الدول في العمل السكاني والانجازات التي تمت في هذا الجانب، بالإضافة إلى أثار النمو السكاني وموامته مع مجالات التنمية المختلفة. وعلى هامش المؤتمر عقد الاجتماع السنوي الرابع عشر لمنظمة الشركاء، في السكان والتنمية حيث ناقش الاجتماع العديد من القضايا التي تهم المنظمة وقضايا السكان وما تم تحقيقه من قبل الدول الأعضاء في هذا المجال وما الذي سيتم تنفيذه خلال المرحلة القادمة في مجال العمل السكاني والتدريب والتأهيل والتوعية من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بموامته النمو السكاني مع التنمية.

## في حوار مفتوح حول حرب صعدة وآثارها السكانية والبيئية:

# التأكيد على دور المراكز العلمية والبحثية في تناول قضايا المجتمع بروية علمية



تقدم رؤية علمية تسهم إيجاباً في التخفيف من تلك التأثيرات السكانية والبيئية. وأبدى طميح استعداد الجامعة العمل سوياً مع المجلس الوطني للسكان من خلال تشكيل فرق بحثية ميدانية تدرس تأثيرات هذه المشكلة سكانية وبيئية. وقدم في الحوار نحو ١٠ من أوراق العمل لطلاب الدراسات العليا بمركز التدريب والدراسات السكانية تناولت حرب صعدة من جوانب اجتماعية واقتصادية

الثورة / عبدالله حزام  
نظم مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء أمس حواراً مفتوحاً حول حرب صعدة وآثارها السكانية والبيئية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والطلبة.  
وأكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم في الحوار المفتوح على دور الجامعة ومراكزها البحثية العلمية المتخصصة في النهوض بوظيفة خدمة المجتمع من خلال تناول قضاياها المحلية بروية علمية تبني الآثار الناجمة عن تلك المشكلات والظواهر على المجتمع.  
ولفت الدكتور طميم إلى خصوصية الموضوع لتناوله قضية التمرد الحوثي من جانب علمي بحثي يقف على التأثيرات السكانية والبيئية التي ستنجم على المجتمع. داعياً إلى إثراء هذه القضية بالبحوث والدراسات العلمية التي توضح أسبابها وتأثيراتها على الواقع حاضراً ومستقبلاً مع التطرق للحلول الممكنة من مختلف الجوانب.  
مشدداً على أهمية الخروج بتوصيات جادة تسهم في خلق وعي بخطورة تلك الفتنة على المجتمع بشكل عام.  
داعياً إلى عقد ندوة قادمة لتناول قضية حرب صعدة من منظور نفسي واجتماعي وقانوني واقتصادي

# ندوة توعوية حول أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي



المناطق المستهدفة وطرق الفحص الذاتي له. وأضاف: إن هذه الأنشطة تأتي استعجاباً من الجامعة بأهمية دورها في خدمة المجتمع ورفع جوانب التنمية فيه وما تنهه رسالة الجامعة من دور في خلق وتعزيز الوعي المجتمعي تجاه مختلف القضايا.  
من جانبه أوضح الأ/خ/ نبيل المعاري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية أن هذه الفعالية تأتي بمناسبة اليوم العالمي للشريط الوردي والذي يرمز إلى الكشف المبكر لسرطان الثدي، مشيراً إلى ضرورة لفت الانتباه لدى الطالبات بأهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي وطرق الفحص الذاتي والسريري والمأمورج من أجل إحصال تلك المعلومات إلى أمهاتهن والجمعيات المحيطة بهن حتى تتسح دائرة التوعية بالمرض. وأوضح المعاري أنه تم التنسيق مع ١٢ منظمة مجتمع مدني لعمل هذه الحملة في عدة أماكن، إضافة إلى التنسيق

كتبا/ شوقي العباسي  
نظمت جمعية رعاية الأسرة اليمنية أمس بالتعاون مع اتحاد طلبة كلية العلوم الطبية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وتنسيق من شراكة الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط لمكافحة سرطان الثدي ونشر الوعي والبحوث ندوة توعوية لطالبات الجامعة حول التوعية بأهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي. وفي الافتتاح أكد رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور/ حميد عقلمان أهمية تسليط الضوء على هذه المشكلة كونها أهم المشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة في العالم وهي سرطان الثدي، كونه يمثل السرطان الأول بين ساء العالم ويصيب حوالي مليون امرأة سنوياً.  
وأشار رئيس الجامعة إلى الدور الذي تقوم به الكلية في هذا الموضوع، حيث قامت الطالبات العام المنصرم بعمل توعية حول أهمية التشخيص المبكر لسرطان الثدي وتعليم النساء في

## متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

إعادة التأهيل بنادي ليونز كروز ديل سور في تشيلي وبرنامج الأبحاث الدولية بجامعة واشنطن برئاسة الدكتورة كلاريتا باربوسا أجرى دراسة على ٨٢١ طفلاً في المدينة باتاغونيا في تشيلي لم يدخلوا المدرسة وتتراوح أعمارهم بين ٥.٢ سنوات. وأوضحت القناة أن فريق الباحثين جمع بيانات من الأمل حول طريقة أكل الأطفال وعادات الحس ونطق الأطفال جميعاً فوجد أن تأخير موعد شرب الأطفال للحليب من الزجاجة إلى ما بعد الشهر التاسع من العمر على الأقل قلص من تطوير مشاكل النطق في حين أن الأطفال الذين كانوا يمتصون أصابعهم أو يستخدمون أصابعهم لتهدئتهم لأكثر من ٣ سنوات كانوا أكثر بـ٤مرات عرضة للإصابة بمشاكل النطق.

المزيد من الأطفال يعانون من التوحد بل قد يعني ذلك أن الأشخاص باتوا مدركين أكثر لهذا المرض. وتحت استنتاجات هذه الدراسة المعينين على وضع سياسات تهدف إلى التعرف على المرض والتدخل المبكر، كما تحثهم على وضع أنظمة تربوية لتأمين الحاجات الخاصة للأطفال المصابين بالتوحد.  
عليهم سوّالاً إضافياً حول ما إذا كان الأطفال يعانون من التوحد أو مرض متصل به الآن وأجاب حوالي ٤٠٪ من الأهل بـ«كلا».  
وودعت هذه الدراسة معديها إلى التساؤل حول مدى صحة التشخيص الأولي بما أنه لا يمكن معالجة هذا المرض. وأفادت الدراسة أن الصبية معرضون أكثر بـاربعة مرات للإصابة بالتوحد والأطفال البيض أكثر عرضة له، وقدر معد الدراسة الطبيب مايكل دي كوفن من دائرة الخدمات والموارد الصحية عدد الأطفال المصابين بالتوحد والأمراض ذات الصلة به في الولايات المتحدة بـ ٦٧٣ ألف طفل.  
وأشارت هذه الدراسة التي نشرت أمس الاثنين إلى ارتفاع حاداً في الإصابة بالتوحد من إصابة واحدة لكل ١٥٠٠ طفلاً في العام ٢٠٠٢م إلى ١٠٠٠ طفل حالياً.  
غير أن المعدين أفادوا أن هذا الارتفاع قد لا يعني أن

٦٧٣ ألف طفل أمريكي مصاب بالتوحد  
●...، نيويورك/ أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن ٨٪ من الأطفال الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الواحدة وال ١٧ سنة يعانون من التوحد أو من أمراض ذات صلة به.  
وأفادت شبكة سي إن إن أن الدراسة استندت إلى بيانات توصل إليها مسح قامت به الحكومة الفدرالية حول صحة الأطفال عام ٢٠٠٧م وشملت ٧٨ ألف والد لديهم أولاد تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١٧ سنة تم الاتصال بهم عبر الهاتف.  
وطرح على الأهل ما إذا كان تم تشخيص ولدهم بالإصابة بمرض التوحد أو مرض متصل به، ثم طرح